

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

الميدان: علوم انسانية
الفرع: علم المكتبات
التخصص: ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات
رقم:

إعداد الطالب :

رحاب فتح الله

يوم : 2022/06/30

**تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وفق : المباديء
والتوجيهات الإرشادية للهيئات الدولية**

لجنة المناقشة:

مشرفا و مقررا	جامعة بسكرة	أ.محاضر أ	مصبيح وردة
رئيس	جامعة بسكرة	أ.محاضر أ	كمال مسعودي
مناقش	جامعة بسكرة	أ.محاضر أ	صغيري ميلود

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

بسم الرب المعبود و بسم الأيام التي تذهب ولا تعود و بسم الامل المنشود اهدي
ثمرة عملي هذا إلى والديا وإلى زوجتي الغالية وأولادي لجين وعبد الرزاق وأسماء وعبد
الجواد وإلى أصدقاء الدراسة في علم المكتبات وإلى صديقي **سلطان صابر وعبيزة**
عبدالمانع وإلى كل من مد لي يد العون والمساعدة من قريب او بعيد.....

شكر وعرّفان

الحمد والشكر لله عز وجل على عونهِ و توفيقهِ لي على إتمام هذا العمل أنقدم بخالص
الشكر و الثناء للأستاذة المشرفة مصيبح وردة التي تفضلت للإشراف على هذا العمل ولم
تبخل بآرائها السديدة و نصائحها الوجيهة و أتوجه بالشكر الجزيل الى كل أساتذة علم
المكتبات و الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و أخيرا كلمة شكر و عرفان لكل من
زرع فينا علما نافعا خلال مشوارنا الدراسي و الجامعي لكم مني خالص التقدير و الإحترام

قائمة المحتويات

	الإهداء	
	شكرو عرفان	
	قائمة المحتويات	
	قائمة المختصرات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة المصطلحات باللغة الأجنبية	
	مقدمة الدراسة	
ص	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
04	تمهيد	
04	إشكالية الدراسة	1-1
04	فرضيات الدراسة	2-1
05	تساؤلات الدراسة	3-1
05	أهمية الدراسة	4-1
05	أهداف الدراسة	5-1
06	دوافع اختيار الموضوع	6-1
07-06	الدراسات السابقة	7-1
08	مفاهيم ومصطلحات الدراسة	8-1
	الفصل الثاني: ماهية المكتبات الجامعية	
10	تمهيد	
11-10	تاريخ نشأة المكتبات الجامعية	1-2
12	مفهوم المكتبات الجامعية	2-2

12	أهداف المكتبات الجامعية	3-2
13	وظائف المكتبات الجامعية	4-2
15-14	انواع المكتبات الجامعية	5-2
18-15	خدمات المكتبات الجامعية	6-2

19	خلاصة	
	الفصل الثالث : ماهية تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية	
21	تمهيد	
22-21	مفهوم مواقع الويب	1-3
22	مفهوم تقييم مواقع الويب للمكتبات	2-3
24-22	معايير تقييم المواقع الإلكترونية الصادرة عن الهيئات والجمعيات	3-3
25-24	معايير تقييم المواقع الإلكترونية الصادرة عن المكتبات الأكاديمية	4-3
26-25	معايير تقييم صادرة عن إجتهادات فردية أجنبية وعربية	5-3
27	خلاصة	
الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة		
29	تمهيد	
31-29	التعريف بمكان الدراسة	1-4
32	اجراءات الدراسة الميدانية	2-4
32	حدود الدراسة	1-2-4
32	منهج الدراسة	2-2-4
32	مجتمع الدراسة وعينته	3-2-4
33-32	ادوات تجميع البيانات	4-2-4
33	جدولة وتحليل البيانات	5-2-4
44	نتائج الدراسة الميدانية	6-2-4
46-45	مقترحات الدراسة	7-2-4

47	الخاتمة	
48	قائمة المراجع	
50-49	الملخصات	
53-51	الملاحق	

قائمة المختصرات باللغة الانجليزية

الرقم	المختصر	معنى المختصر
01	AASL	AMERICAN ASSOCIATION OF SCHOOL LIBRARIANS
02	ALA	AMERICAN LIBRARY ASSOCIATION
03	ACRL	ASSOCIATION OF COLLEGE RESEARCH LIBRARIES
04	IFLA	INTERNATIONAL FEDERATION OF LIBRARY ASSOCIATIONS
05	ISO	INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR STANDARDIZATION
06	OPAC	ONLINE PUBLIC ACCESS CATALOG

قائمة المصطلحات باللغة الفرنسية

الرقم	المختصر	معنى المختصر
01	PNST	LE PORTAIL NATIONAL DE SIGNALEMENT DES THESES
02	SNDL	SYSTEM NATIONAL DE DOCUMENTATION EN LIGNE

قائمة المصطلحات باللغة الأجنبية

المصطلح باللغة الاجنبية	الترجمة الى اللغة العربية
Email	البريد الالكتروني
Web site	الموقع الالكتروني

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول
01	الطلبة المتدربين في الجامعات الفرنسية
02	استمارة تقييم مؤشر جودة المحتوى لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر
03	استمارة تقييم مؤشر جودة التصميم لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر
04	استمارة تقييم مؤشر جودة التنظيم لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر
05	استمارة تقييم مؤشر جودة التكيف وسهولة التعامل لموقع الويب للمكتبة لجامعة محمد خيضر بسكرة
06	استمارة تقييم مؤشر جودة الخدمات لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل
01	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة
02	شكل يوضح متغير الصلة لموقع الويب للمكتبة المركزية
03	شكل يوضح متغير تعدد اللغة والثقافة لموقع الويب للمكتبة المركزية
04	شكل يوضح متغير تنوع أسلوب العرض لموقع الويب للمكتبة المركزية
05	شكل يوضح متغير الدقة لموقع الويب للمكتبة المركزية
06	شكل يوضح متغير الموضوعية لموقع الويب للمكتبة المركزية
07	شكل يوضح متغير المسؤولية لموقع الويب للمكتبة المركزية
08	شكل يوضح متغير النص لموقع الويب للمكتبة المركزية
09	شكل يوضح متغير الروابط لموقع الويب للمكتبة المركزية

مقدمة

مقدمة:

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تزايد عدد مستخدمي الانترنت في مختلف المجالات والتخصصات بحيث أصبحت شبكة الانترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات في مجال المكتبات والمعلومات من بين المجالات التي استخدمت شبكة الويب واستفادت منها في تقديم مختلف خدمات المعلومات.

وبما أن المكتبات الجامعية من بين المؤسسات التي اتجهت إلى مواكبة التطورات الحاصلة سعت معظمها إلى إنشاء موقع لها على الويب من أجل تقديم مختلف الخدمات الإلكترونية وتسهيل الوصول إلى المادة العلمية بأقل جهد ووقت، ومع تزايد عدد مواقع المكتبات الجامعية على الويب اختلفت طريقة إنشائها وتصميمها، لذا أستوجب وضع مؤشرات لتقييم مواقع المكتبات الجامعية والتي تبنتها الهيئات الدولية و الجمعيات ومختلف الدراسات الفردية العربية والاجنبية لتقييم المواقع من ناحية طريقة عرض المحتوى وتصميم وتنظيم وسهولة الوصول واستخدامه بالإضافة إلى طريقة تقديم الخدمات وعلى هذا الاساس جاءت دراسات حول تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب، وتمثلت في معالجة هذا الموضوع من خلال وضع خطة ممنهجة توضح الخطوات التي تسير عليها الدراسة والتي تمثلت في ثلاثة فصول أساسية:

الإطار المنهجي:-

وقد خصص له فصل والذي يندرج تحته اشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة و اهمية الدراسة واهداف الدراسة ، وابرار دوافع اختيار الموضوع والدراسات السابقة والابحاث التي تناولت الموضوع المدروس كما قمنا بتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة .

الفصل الثاني :

فقد تطرقنا الى المكتبات الجامعية من خلال تاريخ نشاتها و مفهومها ثم التطرق الى أهدافها ووظائفها والى انواع المكتبات الجامعية والخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية وفي الاخير خلاصة.

الفصل الثالث : فقد تطرقنا الى ماهية تقييم مواقع الويب حيث قمنا بضبط مفهوم مواقع الويب ومفهوم تقييم مواقع الويب للمكتبات ، واهم المعايير والمبادئ المعتمدة في تقييم وكذا المعايير الصادرة عن الهيئات والجمعيات وكذا المعايير الصادرة عن المكتبات الاكاديمية .

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة تطرقنا الى اجراءات الدراسة الميدانية ،حدود الدراسة ، منهج الدراسة ،مجتمع الدراسة وعينته ، ادوات تجميع البيانات ،جدولة وتحليل البيانات ،نتائج الدراسة ، واهم المقترحات المتعلقة بالدراسة من اجل تطوير الموقع الخاص بالمكتبة المركزية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

يعتبر تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية من اهم العمليات التي لها دور اساسي في تطويرها وتحسينها لتحقيق الغايات من انشائها الا وهي تقديم المعلومات والخدمات للمستخدمين والرواد ،ولقد تطرقنا في دراستنا هاته الى تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وفق المؤشرات المعتمدة من طرف الهيئات الدولية بالاعتماد على منهجية دراسة يتبعها الباحث او الطالب والهدف هو الخروج بنتائج وتحليلها وتقديم مقترحات لتساهم في تعديل وتقييم الموقع الويب محل الدراسة .

01 - 01 إشكالية الدراسة :

شهد العقد الأخير من القرن العشرين تطورا سريعا للمكتبات الجامعية الجزائرية بتقديم خدماتها عبر المواقع الالكترونية، فأصبح إنشاء موقع الكتروني للمكتبة الجامعية يؤدي دورا هاما في تحقيق التواصل بين المستخدمين، والواجهة الخدمانية تمكن من التعرف على مختلف المعلومات وتحميلها ،فلم تعد مجرد نوافذ إعلانية أو التعريف بنشاطها داخل المكتبة و لكثرة المواقع الالكترونية وتعددتها اختلفت طريقة إنشائها من مكتبة الى اخرى من حيث طريقة تصميمها وعرضها للمحتوى وسهولة وصول الباحثين إليها وطريقة الاستفادة من خدماتها كان لابد من عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب وفي مقدمتها المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر محلا للدراسة فهو موقع أكاديمي خاص بالمكتبة الجامعية بصفة خاصة والجامعة بصفة عامة.

ودرستنا لموقع مكتبة جامعة بسكرة على الويب للكشف عن نواقص موقع المكتبة وتنبية المسؤولين القائمين على الموقع من ضرورة الاعتماد على معايير التقييم الخاصة بمواقع الويب للمكتبات الجامعية وذلك لرفع مستوى جودة خدمات الموقع ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

مامدى ملاءمة وتطبيق موقع المكتبة المركزية لجامعة بسكرة للمعايير المعمول بها في تقييم مواقع الويب؟

1- 2 تساؤلات الدراسة:

- ما هي أهم المعايير المعمول بها في تقييم مواقع الويب؟

- ما هي نقاط الضعف التي يعاني منها موقع المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة؟

- هل يراعي موقع مكتبة جامعة بسكرة المؤشرات الخاصة بجودة المحتوى؟
- ما مدى مراعاة موقع مكتبة بسكرة لمعيار المحتوى في عرضه للمعلومات؟
- هل موقع المكتبة المركزية لجامعة بسكرة مصمم بطريقة جيدة؟
- هل موقع المكتبة المركزية لجامعة بسكرة مهيكّل ومنظم بصورة جيدة؟
- هل يراعي الموقع احتياجات المستخدمين ويسهل عملية حصولهم لمعلومات داخله؟

1-3 فرضيات الدراسة

سنحاول من خلال دراستنا هذه اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يطبق موقع مكتبة جامعة بسكرة للمؤشرات الخاصة بمعايير التصميم والتنظيم للموقع وجوده المحتوى.

الفرضية الثانية: تلبى خدمات المعلومات المقدمة من خلال موقع جامعة محمد خيضر بسكرة احتياجات المستخدمين.

الفرضية الثالثة: موقع المكتبة المركزية لجامعة بسكرة يتميز بجودة التكيف و سهولة التعامل

1-4 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في جانبها النظري في تناولنا لموضوع حديث يرتبط بالثورة التكنولوجية والمتمثل في تقديم مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية والتي يستخدمها الباحثون بصفة كبيرة في إعداد أبحاثهم العلمية لذا سنقوم في دراستنا هذه إلى الإشارة إلى أهم معايير تقييم مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية والصادرة عن هيئات دولية دون أن ننسى اجتهادات شخصية لباحثين في التخصص، كما تكمن أهمية دراستنا في جانبها التطبيقي الى تقديم صورة واضحة عن مدى احترام موقع مكتبة جامعة بسكرة على الويب للمؤشرات الخاصة بالمعايير الدولية.

1-5 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الاهداف يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- التعرف على مؤشرات التقييم لمواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية.
- التوصل إلى قائمة من معايير تقييم مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية على الويب.

- محاولة التعرف على أوجه القصور لموقع مكتبة جامعة بسكرة على الويب ومحاولة التنبيه إليها
- محاولة التعرف على مدى تطبيق موقع مكتبة جامعة بسكرة للمعايير الخاصة بالمواقع الالكترونية المعمول بها من مختلف الهيئات الدولية المتفق عليها.
- توضيح مدى أهمية موقع مكتبة جامعة بسكرة على الويب في تقديم خدماتها للمستخدمين سواء كانت الخدمات الوثائقية أو التواصلية التفاعلية أو الخدمات الداخلية.
- محاولة تقييم جودة موقع مكتبة جامعة بسكرة في التكيف وسهولة التعامل داخل الموقع على الويب.
- محاولة تقديم اقتراحات وتوصيات دعم ومساعدة مكتبة جامعة بسكرة لتحسين الموقع وخدماته

1-6 دوافع اختيار الموضوع:

وقع اختيارنا لموضوع تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب للأسباب التالية:

أ- الأسباب الذاتية: وتتمثل فيما يلي

- الميول الذاتي في دراسة مواضيع حول التكنولوجيا الحديثة في المكتبات.
- الاهتمام والرغبة في دراسة وتقييم مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية.

ب- الأسباب الموضوعية: وتمثلت في مايلي:

- حداثة الموضوع.

- كشف الوضع الراهن بتطبيق المعايير الخاصة بالمكتبات الجامعية.

- كشف أهم الخدمات والمميزات التي يتميز بها موقع مكتبة جامعة بسكرة

1-7 الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

دراسة للباحث لزهرة الهواري 2010 بعنوان مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة

30 وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تناولت الدراسة تقييم دراسة تقييمية. الانترنت

من أجل تقييم مواقع الويب بواسطة مواصفات و temesis موقع المكتبات الجامعية الجزائرية باستخدام تقنية

تقنيات يعتمد عليها في الحصول على نتائج مباشرة بإعطائه معطيات خاصة بالموقع التي يتم تجميعها باستخدام معايير

يتم من خلالها معرفة نوعية الموقع وجودته ومصحوبه في الاخير بجملة من النتائج توصلت إليها باستعمال هذه

التقنية والتي كشفت نواقص عديدة في الخدمات التي تقدمها مواقع المكتبات الجزائرية على الويب¹

¹الزرق، هواري. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. مذكرة الماجستير: علم المكتبات والتوثيق
وهران: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010

الدراسة الثانية:

دراسة للباحثة جذري فضيلة 2007 بعنوان واقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر:

البحث والوصول الى المعلومات العلمية والتقنية. وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تناولت هذه الدراسة أهمية التكنولوجيا للمواقع الالكترونية في ميدان البحث العلمي

الدراسة الثالثة :

للباحثة صالحى، مريم 2009. بعنوان مواقع المكتبات الجامعية على الخط :دراسة تقييمية،و هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،تناولت الدراسة باقتراح نموذج من المعايير لتقييم مواقع المكتبات الجامعية وقامت الباحثة بدراسة مقارنة بين العديد من المواقع الجامعية الجزائرية على الويب تضمنت أربعة محاور وتناولت المعايير بشكل مفصل ومصحوبة فيالايخبر بجملة من التوصيات تمثلت في أنهالابد من الاعتماد على المعايير لتطوير وتحسين أداء مواقع المكتبات.

الدراسة الرابعة :

دراسة للباحث خروب نبيل 2018: بعنوان تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب ،دراسة تقييمية على مواقع المكتبات الجامعية بسكرة-باتنة-ورقلة.وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر،تناولت في الجانب النظري دراسة شاملة لموضوع تقييم مواقع الويب و التعرف على الادلة الإرشادية التي أصدرتها الهيئات الدولية و الجمعيات المهنية والدراسات الفردية لتقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية أماالجانب التطبيقي قام الباحث بدراسة تحليلية مقارنة بين مواقع المكتبات الجامعية لباتنة-بسكرة-ورقلة ومدى تطبيقها للمعايير المعمول بها عالميا في تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية مصحوبة بجملة من التوصيات أنهالابد من العمل على تحسين هذه المواقع من حين إلى آخر¹

¹ خروب، نبيل،تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية علي الويب .مذكرة ماستر :تكنولوجيا المعلومات والتوثيق بسكرة :جامعة محمد خيضر .2018. ص.24.

الدراسة الخامسة:

دراسة للباحث سيد رحاب، فايز أحمد 2015. بعنوان تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة. وقد تناولت الدراسة بشكل عام اقتراح نموذج لتطوير المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية والتعرف على جودة المعلومات التي يقدمها الموقع باعتمادها على مجموعة من المعايير كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات في الاخير لتطوير مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية .

1 - 8 مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

- **تقييم** : هي عملية تسمح بالتعرف على الاداء والكفاءة وتحديد نقاط الضعف والقوة والخلل فيها قصد التطوير .

- **موقع الويب** : عبارة عن مكان على شبكة الانترنت يحتوي على مجموعة من الصفحات يقوم بعرض معلومات حول موضوع معين وذلك من خلال روابط .

- **المكتبة الجامعية**: هي مكتبة أو نظام من المكتبات تدعمه وتديره الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة والأساتذة والباحثين.

- **الهيئات الدولية**: ويقصد بها المنظمات و الاتحادات العالمية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات مثل: ISO- IFLA- AFNOR

الفصل الثاني: ماهية المكتبات الجامعية

تمهيد:

تعد المكتبات الجامعية من اهم المرافق العلمية في الجامعة حيث تعمل على خدمة مجتمع منالطلبة والأساتذة والباحثين،منخلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وإعداد بحوثهم العلمية،فهي تؤدي دورا أساسيا في عملية التدريس أوالبحوث العلمية،كما تسعى أغلبالمكتبات الجامعيةإلى تقديم خدمات مكتبية جيدة تلبي احتياجات مستفيديهاعلى اعتبار أن هدفهاالاساسي هوتحقيق رضا المستفيدين خاصة في ظل ازدياد المعلومات وتطور التكنولوجيا والثورة المعلوماتية التي يشهدهاالعصر وهذا ما جعل المكتبات الجامعية تواكب هذا التطور والسير مما يتوافق مع هذا الفجر المعلوماتي،وذلك من خلال استعمال الانترنت وتصميم مواقع الويب حيث أصبح من الضروري توفرالمكتبات وخاصة الجامعية على مواقع الويب لتطويععلاقتها مع روادها لتقديم خدمات في المستوى المطلوب وحتى يتمكن المستفيد من الوصول إليها في كل زمان ومكان وفي هذاالفصل سوف نتطرق إلى المكتبات الجامعية وأهم الخدمات والوظائف التي تقدمها إضافة إلى الاهداف التي تصبو إليها.

2 - 1 تاريخ نشأة المكتبات الجامعية:

يرجع ظهور اول مكتبة جامعية كانت جامعة الجزائر العاصمة والتي انطلقت بها الاشغال عام1879،اي سنة تأسيس الجامعة الجزائرية الحديث على يد الفرنسيين. وقد تم افتتاحها رسميا عام 1888،بحوالي 20مقعد للمطالعة، ثم تطورت بتطور وازدياد الطلبة وعدد المعاهد والتخصصات لتصل قدرة استيعابها الى 400 ألف كتاب، وهكذا كانت بداية المكتبة الجامعية الجزائرية لكنها ان ذلك هدفها الاساسي ،وقد كان عدد الطلبة الدارسين في الجامعة الجزائرية حتى نهاية الخمسينات 4500 فرنسي ويهودي و200 طالب جزائري كما هو مبين في:

الجدول 01: الطلبة المتدارسين في الجامعات الفرنسية

السنة	الطلبة الجزائريين	الطلبة الفرنسيين	المجموع
1920	47	1282	1329
1930	93	1967	2060
1938	94	2138	2232

كما كانت هناك عبر التراب الوطني بعض المكتبات الصغيرة وهي عبارة عن مكتبات المساجد او مكتبات المدارس الحرة والتي حاول من خلالها بعض العلماء الاجلاء في العلماء المسلمين التي كانت تضم الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ الابراهيمي وغيرهم من الجزائريين الغيورين على وطنهم ودينهم.¹

غير ان هذه المكتبات لم تكن مكتبات بالمفهوم الاكاديمي ولكن كانت اماكن تحفظ فيها الكتب وتستعمل للمطالعة وتقام فيها كذلك الحلقات الدينية , باعتبار ان الكتب التي كانت تحويها هي كتب دينية وكتب لغوية في معظمها, لكن سرعان أغلقت هذه المكتبات والمدارس الحرة بموجب المشروع الاستعماري مشروع فيوليت.

اما بعد الاستقلال فقد كانت الوضعية التي عاشتها المكتبة الجزائرية الجامعية نتيجة حتمية للسياسات التي كان قد طبقها الاستعمار, والدليل على ذلك قيام المنظمة السرية الفرنسية في 1961 بإشعال النيران داخل مكتبات الجزائر انت على مخطوطات قيمة ونادرة وهكذا نجد ان هذا العمل الاجرامي كان له اثره الكبير على مسيرة المكتبات الجامعية الجزائرية, اضافة الى سياسة الاولويات التي انتهجتها الحكومة الجزائرية ان ذلك, مما اظهر نوعا من انعدام التنسيق بين الجامعة ومكتباتها, لكن وبعد سنوات قليلة من الاستقلال, بدأ الاهتمام تدريجيا بالمكتبات الجامعية.

¹ كساسة ، محي الدين . نظم التصنيف العالمية و تطبيقها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . مذكرة ماجستير . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . منتوري قسنطينة . 2007. ص 27،28.

المكتبات الجامعية في الحضارة الاسلامية رائدة نهضة في العصور الوسطى برزت المدارس كمؤسسات تعليمية منظمة في القرن الخامس الهجري¹، حيث كان التعليم في المساجد والجوامع فقد ذكروا كتب التاريخ مدارس اخرى اشتهرت بمكتباتها الغنية، من اشعر المدارس في تلك الفترة: المدرسة النظامية في بغداد، المدرسة المستنصرية².

2 - 2 مفهوم المكتبات الجامعية: هناك تعريف عديدة وواسعة للمكتبة الجامعية نذكر منها:

-عرفت الموسوعة العربية مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، المكتبات الجامعية بأنها "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساعد برامج التدريس الابحاث والخدمات.

-وتعرف أيضا بأنها مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة ويدار ويمول من قبلها بغية جمع وإتاحة أوعية المعلومات وتنظيمها وتجهيزها لتقديم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين من المجتمع المدني وعلى هذا الاساس نستنتج تعريف المكتبات الجامعية بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمع معين الذي يتمثل في الاساتذة والطلبة في مختلف الادارات في الجامعة أو الكلية

2-3 أهداف المكتبات الجامعية: تؤدي المكتبة الجامعية وظائفها بغية تحقيق جملة من الاهداف تنبث في واقع الامر من أهداف المؤسسة الاكاديمية التابعة لها، وكلما تقدمه هذه المكتبات من خدمات وتسهيلات تصب في محاولة تجسيد الاهداف الأساسية للمكتبات الجامعية على اختلاف أنواعها وتخصصاتها الا وهي:

-خدمة المنهج الدراسي للجامعة

-دعم البحث العلمي وإتاحة الظروف الملائمة

-دراسة القضايا التي تمس المجتمع الوصول إلى ما يعود إليها بالنفع.

وتتدرج تحت هذه الاهداف، أهداف أخرى فرعية يمكن إيجازها في العناصر التالية:

¹ شناق ، وليد ناصر ، ؛ المدادحة ، احمد نافع . المكتبات في الحضارة العربية و الإسلامية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . 2013 . ص 111 .

² الزاحي ، سمية . مكانة المكتبات الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر . القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية . 2016 . ص 145 .

- تنمية وتطوير المجموعات المكتبية واقتناء مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة.
- إتاحة أرصدة فكرية تتميز بالتخصص والحداثة والتنوع في لغاتها.
- إشباع حاجات فئات مستفيدة على اختلافهم من خلال الخدمات التقليدية والخدمات الحديثة الإلكترونية والمحوسبة وذلك عن طريق دراسة مؤهل علميا وتقنيا وفنيا.
- المساهمة في حفظ الإنتاج الفكري والإرث الحضاري في مجالات المعرفة المختلفة¹
- تنمية عادات القراءة وتطوير مهارات التعلم الذاتي.
- المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق تدريب العاملين في حقل المكتبات ورفع مستواهم المهني، عقد مؤتمرات، وإلقاء محاضرات والبلث فيما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات². المكتبات الجامعية إشباع

¹ دبخن، نورالدين. توظيف الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية. مذكرة ماجستير: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. وهران: جامعة وهران I أحمد بن بلة، 2015، ص.41.

² وهبي، ملكية. الإتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دارالكتاب الحديث. 2011. ص.66.

2-4 وظائف المكتبات الجامعية:

هناك عدة وظائف تسعى المكتبات الجامعية للقيام به اوالمتمثلة فيما يلي:

أولاً: وظيفة إدارية:

يقوم بها مديرالمكتبة الجامعية بالاضافة إلى رؤساء الاقسام وتتمثل في:

-عملية إعدادالميزانية وتوزيعها.

-تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمةجديدة.

-تنظيم وحفظ السجلات المختلفة¹.

ثانياً: وظيفة فنية:

وتتمثل في:

-بناء المجموعات والموارد وتميئها بما يتضمن توفير المقتنيات الاساسية لقيام الجامعة بمهامها في

التعليم والبحث.

-تنظيم تلك المجموعات باستخدام التقنيات المختلفة .

ثالثاً : وظيفة مكتبية:

-تشجيع وتقديم خدمات الاعارة بأنواعها.

-تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون إليها في أبحاثهم.

-توفير أماكن للقراء والدراسة الحاصلة للباحثين والطلاب.

-التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتضي مجموعات علمية أوتاريخية هامة تخدم المجتمع الأكاديمي².

-تدريب المستفيدين على استخدام أدوات المكتبة الإرشادية.

¹ محمد، عوض التر توري .إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية.عمان:1 دارالحامد،2008، ص141.

²ديخن، نورالدين. توظيف الجيل الثاني للويب(Web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية. مذكرة ماجستير : تقنيات.التوثيق ومجتمع المعلومات. وهران: جامعة وهران1أحمد بن بلة،2015، ص.41.

2-5 أنواع المكتبات الجامعية :

على اعتبار أن المكتبة الجامعية من أرقى المكتبات كونها تعتبر جامعة لكل خصائص المكتبات الأخرى ،تختلف أشكال وأنواع المكتبات الأكاديمية باختلاف المعاهد العليا التي تخدمها ،ويمكن التطرق لأهم أنواع المكتبات الجامعية من خلال:

أ-المكتبة المركزية:

"وهي المكتبة الأم في الجامعة ،وفيهالكم الاكبر من مصادرالمعلومات والخدمات المكتبية،وغالبا ماتساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ،ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والاقسام ،وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة، ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

ب-مكتبة الكلية:

تعد مكتبة الكلية وحدة هامة من وحدات المكتبة الجامعية حيث تقدم خدماتها للقطاع العريض بالجامعة وهم طلاب المرحلة الجامعية الاولى كماأنهم أكثر ارتباطا بها من المكتبة الجامعية المركزية، لأنها أصغر حجما وأقل تعقيدا وأقرب لهم ،كما تتصل في مقتنياتها التعليمية والمعرفية بما يدرس الطلاب في مناهجهم الدراسية ،مما يشجع ذلك الكثير منهم للتردد عليها والاستفادة من مقتنياتها ومراجعها المتعلقة بها¹.

ج-مكتبة الاقسام والمعاهد:

ظهرت مكتبات الاقسام والمعاهد مع تعدد التخصصات العلمية ،تقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة الدارسين في قسم أو معهد تنمي مجموعاتها في خدمة تخصصات هذه الاقسام والمعاهد وقد تطور العمل بالمكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية ومشاركة في الشبكات الوطنية والدولية².

د-مكتبة مراكز البحث العلمي:

¹ المدادحة، أحمد نافع.أنواع المكتبات.عمان:دارالمسيرة، .2011ص.91.

² محمد،عوض،الترتوري.إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكزالمعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009.ص.157.

وهي المكتبة التي تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث ،وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين على إعداد الدراسات فتهيء لهم المصادر والمراجع التي تساهم في تقديم بحوثهم وإجراءات تجاربهم .

2 - 6 خدمات المكتبات الجامعية:

يعرفها المعجم الموضوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات " بأنها خدمة تهيئها مكتبة متخصصة هدفها جذب الانتباه إلى المعلومات التي في صورة المكتبة أو مركز المعلومات وذلتوقعا بطلبها وهذا يتم عن طريق تمرير ورقة بالأخبار ومسح الإنتاج الأدبي وقوائم القراءة والمختصرات والاقتباسات المنشورة في المجالات¹.

وتقسم الخدمات المكتبية إلى نوعين هما:

أ-الخدمات غير المباشرة:

¹التزويد:

تتضمن هذه الخدمات سلسلة واسعة من العمليات والإجراءات الفنية وتعتبر من أهم الخدمات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات ذلك لانجاحها في تقديم خدماتها المختلفة الذي يتوقف بالدرجة الاولى على نجاحها في تقديم خدمات التزويد،كذلك كون نشاطات المكتبة والخدمات الوثائقية تدور بوضوح حول مجموعاتها،أما هذه السلسلة من العمليات فتشمل:

-دراسة مجتمع المستفيدين من حيث خصائصهم وحاجاتهم للمعلومات.

-بناء سياسة مناسبة للتزويد بناء على نتائج الدراسة.

-القيام بعملية تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب.

يجب أن تحدد المكتبة أو مركز المعلومات سياسة واضحة ومكتوبة للاختيار تمكنها من توفير.

مصادر المعلومات المناسبة للقراء والباحثين خاصة بعد انتشار هذا الكم الهائل من الانتاج الفكري بمختلف الاشكال واللغات ويجب أن تكون سياسات الاقتناء قائمة على مساهمة الجمهور لتكون أكثر فعالية وأن تكون المصادر الوثائقية المقتناة مرتبطة باحتياجات مستعملها²

¹ النوايسة ،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.2000.ص.21.

² كريم،مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية.مذكرة دكتوراه:علم المكتبات.قسنطينة: جامعة منتوري،

2- خدمة الفهرسة والتصنيف:

عندما نذكر الخدمات الفنية للمكتبة تأتي إلى الفهرسة والتصنيف باعتبارها من أهم هذه الخدمات وذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل وأدوات للسيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات الذي تقتنيه المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من الكتب ودوريات ومواد أخرى.

أما بالنسبة للتصنيف فيعني فن اكتشاف موضوع الكتاب أو أي مصدر آخر للمعلومات والدالة عليه برمز من رموز نظام التصنيف المستخدم في المكتبة وهو من العمليات الأساسية التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات لتنظيم مجموعاتها ومصادرهما من أجل وصول الباحث للمصدر المطلوب بسرعة وبأقل جهد ممكن¹

3- خدمة التكشيف والاستخلاص:

وتتمثل في إعداد مختلف الكشافات (كشافات المؤلفين، كشافات العناوين، كشافات المواضيع) وإعداد مستخلصات لمختلف أوعية المعلومات وهي وسائل بحث تساعد على الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت.

¹ عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص. 89-90-236.

ب-الخدمات المباشرة:

1-خدمة الإعارة:

الإعارة هي مجموعة من الخدمات والإجراءات يمكن للمكتبة الجامعية من خلالها إتاحة الفرصة لروادها استخدام بعض مواد المكتبة سواء داخل المكتبة أو خارجها وفق ضوابط معينة تكفل المحافظة عليها وإعادتها في الوقت المناسب.

-وهي خدمة مكتبية بالغة الأهمية، إذ تعتبر إحدى القنوات الرئيسية لتوسيع مجال استخدام مصادر المعلومات وهي أقرب الخدمات للمستخدمين إذ تمكنهم من إعارة عدد محدد من الوثائق وذلك خلال فترة زمنية محددة.

2-الخدمة المرجعية:

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات العامة أو مباشرة التي تقدمها المكتبات وتعرف هذه الخدمة بالإجابة على الأسئلة والاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد والباحثين، ولا تقتصر الخدمة المرجعية على هذا فقط بل تتعداها لتشمل المهام والوظائف والخطوات اللازمة التي يتطلبها عملية الإجابة على الاستفسارات وأسئلة المراجعين، وتعتبر هذه الخدمة من وظائف أخصائي المراجع وتقوم أساسا على مجموعة الكتب المرجعية التي تتمثل في المعاجم والقواميس ومعاجم التراجم والموسوعات والمصادر الجغرافية والبيبليوغرافيات والكشافات.. الخ¹

3-خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

هو عبارة عن إحاطة جارية مصممة لكل مستفيد على حدى، وهو نمط يتسم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات كل باحث بعينه وغالباً ما تقدم هذه الخدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وه يتهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية أسبوعياً أو نصف شهري بالمعلومات أو البيانات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماته ويتطلب تقديمه:

-إجراء مسح شامل لأعضاء هيئة التدريس.

-تحديد مجالات اهتمام كل منهم بدقة مع تحديد الأولويات.

-إعداد استمارة الاهتمامات لكل مستفيد بواسطة مصطلحات مقننة.

-مطابقة الاستمارة مع الإضافات الدورية للمكتبة ومن ثم تزويد المستفيدين بها تزداد

¹ عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص.143.

الحاجة اليوم إلى الاستفادة أكثر من هذه الخدمة خاصة في ظل تضاعف الهائل للمعرفة البشرية وكثافة وتعقد احتياجات الباحثين¹.

⁴-خدمة البريد الإلكتروني: Email

تتمثل هذه الوظيفة في تبادل المراسلات بين المكتبة والمستخدمين عن طريق البريد الإلكتروني لشبكة الأنترنت وفيما يلي مثل المراسلات الصادرة:

¹ بطوش كمال. قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006. ص. 61.

-إذارات التأخير ،قائمة المواقع

-المفضلة، قائمة الاوعية طبق لاهتمامات المستفيد.

5- خدمة الإعلام:

-تقدم هذه الوظيفة مجموعة من الاستعلامات منها:

-الخدمات المشترك فيها المستفيد.

-الالوعية المعارة.

-الالوعية المحجوزة باسم المستفيد.

-خدمة المطالعة:

وذلك بإتاحة المصادر التي تملكها المكتبة حق نشرها إلكترونياً عن طريق تحميلها على موقع

المكتبة أو بإتاحة روابط لمصادر معلومات أخرى كالكتب والدوريات والصحف اليومية

إلخ أو بإتاحة قواعد معلومات مجانية للمستفيدين.

6- خدمة البحث في قواعد البيانات : يمكن أن تقوم المكتبة بإتاحة ما تملكه من قواعد معلومات سواء

كانت قواعد محلية أو خارجية من موقعها على الأنترنت بحيث يسمح للمستفيد البحث في أي وقت حيث أن يلتزم

بحضوره إلى المكتبة من أجل استخدامه للقواعد والاستفادة منها

7- خدمات الاعارة بين المكتبات:

وذلك أن تشترك المكتبة مع مؤسسات معلومات أخرى في شبكات تعاونية تتيح للمستفيد بين منها إستعارة مصادر

معلومات من المؤسسات المعلوماتية المشتركة، إذ لا بد من توفر المصدر في المؤسسة نفسها¹.

¹ فؤاد، إسماعيل نهال. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012. ص. 174-175.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل بأن المكتبة المركزية هي المرآة العاكسة للجامعة من خلال ما تقدمه من خدمات ومعلومات للمستخدمين باختلاف أنواعها سواء للطلبة أو الأساتذة أو الباحثين لذا فهي تعد الركيزة الأساسية للبحث العلمي داخل الجامعة.

الفصل الثالث: ماهية تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية

تمهيد:

تعتبر مصادر المعلومات التكنولوجية من ابرز المصادر التي تساعد الباحثين للوصول الى المعلومات ،ولعل ابرزها مواقع الويب وهذا التطور احدث تغيرات في مجال المكتبات من بينها المكتبات الجامعية حيث عمدت الى تصميم مواقع ويب للمكتبات باعتبارها تسهل في عملية البحث وتسهيل الحصول على معلومات ووفرتها واطاحتها للمستفيدين والباحثين ،مما جعل المؤولين القائمين على هاته المواقع الى اللجوء الى عملية التقييم بصفة مستمرة من اجل معرفة ادائها وكفاءتها وتحديد نقاط الضعف والخلل فيها بقصد التطوير.

3 - 1 مفهوم مواقع الويب (WEB Site) :

هو عبارة عن موقع مركزي يضم عددا من الملفات والموارد ذات الصلة التي يمكن الوصول اليها عبرشبكة الويب العالمية ،حيث تكون هذه الملفات والموارد منظمة ومجمعة تحت اسم مجال واحد وتتنوع الملفات التي يمكن تواجدها عبر الموقع الالكتروني بين المستندات والصور والنصوص ، وغيرها من انواع الملفات الاخرى ، ويمكن ان يتكون الموقع الالكتروني من ملف (HTML) او الالاف من الملفات ذات الصلة الذي يتم الوصول اليها عبر شبكة الانترنت باستخدام احد متصفحات الويب المتوفرة على جهاز المستخدم حيث يدخل عنوان (URL)الخاص بالموقع ضمن شريط عنوان المتصفح للانتقال اليه .

تم بناء اول موقع الكتروني عام 1991 في مختبر سيرن (CERN)على يد مخترع لغة الترميز النص الفائق تيم بيرنيز¹(Tim Bernres -Lee) .

3 - 2 مفهوم تقييم مواقع الويب للمكتبات :

¹ الكسواني ، عبد الله . برمجة و تصميم المواقع .[على الخط]. متاح على الرابط www.mawdoo3.com(تاريخ الاطلاع 25 ماي 2022على الساعة 14:30).

هو مجموعة من الأدوات والاجراءات لتقدير قيمة مواقع الويب للمكتبات ومدى نجاعتها وفعاليتها ومعرفة نقاط القوة والضعف لهاته المواقع وما مدى فعالية ونجاعة الخدمة المقدمة وملاءمتها لاحتياجات المستفيدين والباحثين من عدة جوانب كالمحتوى والخدمات والتنظيم والتصميم قصد تطويرها من خلال مراجعة النقائص.

3 - 3 معايير تقييم المواقع الالكترونية الصادرة عن الهيئات والجمعيات :

(1) معايير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA :

وهي مجموعة من المعايير والنوصيات وقد بلغ عددها 38 توصية مقسمة على ثلاث اقسام اساسية وهي :

- رغبات المستفيد والمضمون البيليوغرافي وطرق تنظيمه والتوحيد القياسي وهي ارشادات خاصة بشاشات عرض التسجيلات البيليوغرافية ومضمونها ، وكذلك مدى سهولة الوصول الى تلك الفهارس وحصر مواقعها وما النظم الالية المستخدمة في تلك المكتبات
²-معايير ايزو (ISO)المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس وقد حددت هذه المعايير التالية لجودة المواقع الالكترونية :

-سهولة التعلم :هي مدى سرعة المستفيد في التصفح لأول مرة وتفهمه وادراكه لمحتواه .
 -فعالية المستخدم : مدى سرعة المستفيد الذي تصفح الموقع لعدة مرات في اداء المهام الاساسية.

-إمكانية التذكر : مدى امكانية تذكر المستفيد الذي تصفح الموقع من قبل.
 -تكرار الخطأ :المقصود بها هل يقع المستفيد متكرر دائما عند استخدامه للموقع .
 -مدى موضوعية المستفيد وارتياحه : او الى اي مدى يفضل المستفيد استخدام الموقع .
³-جمعية الكليات والمكتبات البحثية (ACRL) : حيث وضعت خمسة معايير :

- 1) دقة وثائق الويب: من كاتب الوثيقة؟ وهل يمكن الاتصال به؟ ما الغرض من الوثيقة؟ ولماذا كتبت؟ هل كانت الوثيقة مؤهلة للكتابة؟.
- 2) المسؤولية الفكرية للوثيقة: من هو ناشر الوثيقة؟ وهل هو منفصل عن مدير الموقع؟ من خلال التدقيق في مجال الوثيقة ما نوع المؤسسة الناشرة؟ هل تدرج مؤهلات الناشر؟
- 2) موضوعية وثائق الويب : هل يتضح هدف الصفحة؟ هل المعلومات مفصلة؟ ما الاراء التي يبديها المؤلف؟.
- 3) حداثة وثائق الويب :متى كتبت الوثيقة؟ متى كان اخر تحديث لها؟ مامدى حداثة الروابط؟
- 4) تغطية وثائق الويب :هل الروابط تغطي كافة جوانب موضوع الوثيقة؟ هل تقدم معلومات استشهادات صحيحة؟
- 4- الجمعية الامريكية لمدارس المكتبيين (AASL) :وهي تابعة لجمعية المكتبات الامريكية (ALA):

لديها قائمة من التساؤلات تعد معايير للتقييم وهي :

- 1)معلومات عامة : ماذا يوجد حول الموقع؟ ما نوع الموقع(تجاري- حكومي - اكايمي - شخصي)؟ ما هو شكل العرض الذي يعتمده الموقع؟ كيف تتفاعل الرسومات مع النص؟
- 2)المسؤولية الفكرية :هل يوجد عرض واضح للموقع؟ هل يتضح المسؤول عن المحتوى؟هل توجد معلومات عن المؤلف؟هل يوجد تاريخ لآخر تحديث؟هل تتوفر معلومات للاتصال بمسؤول الموقع؟هل المسؤول يريد الحصول على تعليقات المستخدمين لتحسين الموقع؟

3) الشكل والتصميم : هل شكل و تصميم الموقع يحسن من طريقة اىصال المعلومات ؟ هل التصميم ابداعي ؟ هل التصميم يعكس المحتوى ؟ هل الموقع منظم بطريقة جيدة ؟ هل التصميم يساعد على الابحار بسهولة ؟

4)الابحار : هل بالامكان التجول بسهولة في الموقع ؟ هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة المحتويات ؟ هل توجد روابط لكافة الموقع ؟ هل الروابط مباشرة وتصل الى المعلومات بشكل دقيق ؟

5)المحتوى : هل يحتوي الموقع على معلومات موثوقة و دقيقة ؟ هل المحتوى خال من التحيز ؟ هل يرتبط بمواقع اخرى ذات علاقة ؟ هل تتضح وجهات النظر ؟ هل يتم تحديث المحتوى باستمرار ؟ هل يقدم تغطية شاملة للموضوع ؟ هل المصادر التي يقدمها اولية او ثانوية ؟ هل يتضمن مميزات اضافية مثل :الكشافات،الخرائط ،رسوم بيانية ؟ هل يحتوي المحتوى على وسائل مثل :رسوم - صور فيديو - صوت وهل هي ذات مغزى ؟

6)الاداة : هل يتم تحميل الصفحات بسرعة ؟ هل يتيح الموقع قراءة المحتوى بشكل نصي فقط ؟ هل النسخة النصية مفهومة من غير رسومات ؟ هل يتم تحميل الرسومات بسرعة ؟ هل يتم الوصول الى الموقع بسرعة ؟

⁵⁻الجمعية الامريكية للمكتبات القانونية American association of Law

libraires وتشمل مجموعة المعايير التي قامت بوضعها المؤشرات التالية :

- المحتوى :وتشمل عدة عناصر وهي :التغطية - النص - صيغة الوثائق - السياق - حالة او وضع المعلومات - المراجع - الاستقرار - المؤلف - تصنيف النظام بيان الملكية او الاستخدام - التنازلات -الغرض - الخدمات
- التنظيم :الروابط القانونية ،ترتيب الوثائق ،مميزات البحث
- الاستخدام والملاحة بالموقع :الروابط الفائقة ،سهولة الاستخدام
- الوصول : الالتزام ،التوافق مع التصفحات،معلومات الاتصال بالمسؤول عن الموقع

3 - 4 معايير تقييم المواقع الالكترونية الصادرة عن المكتبات الاكاديمية :

1-مكتبة مكنتاير في جامعة وسيلسن:توضح قائمة بمعايير تقسم المواقع على شبكة الانترنت منها :

المحتوى - المصدقية - التفكير النقدي - حقوق الطبع - الاستشهاد المرجعي - الاستمرارية - الرقابة - الربط - المقارنة - السياق .

2-مكتبات جامعة ولاية اوهايو : the ohio state university libraries
ووضعت معايير منها :

الغرض - المؤلف - المحتوى - النغطية - الحداثة والاعتراف

3-مكتبة جامعة الباني : abany university libraries

ووضعت معايير منها :الغرض من المصدر - المصدر - العنوان - روابط لاستلام الاسئلة والتعليقات - المحتوى - الاسلوب والوظيفة .

4-مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية : university of British colombia library

ووضعت معايير منها: المؤلف - الدقة - الحداثة- الموضوعية - التغطية - الغرض

5-مكتبة جامعة ولاية سان دياغو : san digo state library

فقد اهتمت بمعايير التقييم بشكل كبير وقامت باعداد مجموعة من التساؤلات تساعد في عملية التقييم منها :

-من المسؤول عن نشر المعلومات في الموقع ؟ - هل المعلومات موثقة بشكل اساسي ؟

-متى تم اخر تحديث للمعلومات على الموقع ؟- ما هي الاسباب التي ادت الى نشر المعلومات ؟ - وما الجمهور المستهدف ؟.

3-5 معايير صادرة عن اجتهادات فردية اجنبية وعربية :

1- دراسة Esther Grassian وهي بعنوان (التفكير النقدي لمصادر الانترنت) حيث

اقترح مجموعة من المعايير لإنجاز عملية التقييم وهي: (المحتوى - المصدر والتاريخ - بناء الموقع-معايير أخرى : تتضمن التفاعلية والأنظمة المستخدمة ومدى إرتباط البحث داخل الموقع بمحركات بحث خارجية)

2- دراسة **Susan beck** بحيث وضعت مجموعة من المعايير منها : (المسؤولية الفكرية - الدقة - الموضوعية - الحداثة - التغطية)

3- دراسة **Marcha -Alexander Jane** فقامو بتقسيم المعايير إلى قسمين : القسم الأول :معايير التقييم التقليدية وتشمل علي : (المسؤولية الفكرية -الدقة -الموضوعية - الحداثة -التغطية) أما القسم الثاني : معايير إضافية لمواجهة تحديات شبكة الأنترنت وتشمل علي : (إستخدام الروابط الفائقة - إستخدام الإطارات - إستخدام محركات البحث - التسويق الموجه لصفحات الويب - إمتزاج الترفيه والمعلومات والإعلانات - متطلبات البرامج للوصول للمعلومات - عدم إستقرار صفحات الويب - التغيير والتعديل علي الصفحات.¹)

4- دراسة **هشام عزمي** تحدد الدراسة مجموعة من المعايير :

-قابلية الوصول - الدقة - الجمهور - التأليف - الإبحار - أدوات التصفح - الشمولية - التكلفة - التغطية - الحداثة - التصميم - التوثيق - سهولة الإستخدام - التفاعل - الربط - الوسائط المتعددة - الموضوعية - التنظيم - الناشر - الغرض - الموثوقية - العروض - القابلية للبحث - الثبات - المعالجة - التفرد.

5- دراسة **حسن أبو الرجاء** تحدد الدراسة مجموعة من المعايير :

¹ حسن الحربي ،وضحي إبراهيم .مواقع المكتبات الجامعية السعودية :دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية،جامعة طيبة، كلية العلوم وآداب الإنسانية،2015.ص.30.

(جودة المحتوى - التحديث - الدقة - الموضوعية - جودة التصميم - جودة التنظيم -
جودة سهولة التعامل)

خلاصة

نستنتج من خلال هذا الفصل ان عملية تقييم المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت من خلال المعايير التي وضعت من طرف الهيئات الدولية لها فائدة كبيرة وبالغة الاهمية سواء عن مستخدمي المواقع الالكترونية من طلبة و باحثين او مسؤولي المواقع قصد تطويرها وتحسين ادائها وتحقيق الغاية والاهداف المرجوة منه.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل الى اجراءات الدراسة التي اعتمدها في دراستنا حول تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وفق المبادئ والتوجيهات الارشادية للهيئات الدولية المتفق عليها ثم التطرق الى جدولتها من خلال تقسيمها الى خمسة مؤشرات كل مؤشر يشتمل على متغيرات وعرض كل متغير على حدى ودراسته وتحليله لنتوصل الى النتائج للدراسة واستعراضها وابداء المقترحات .

4-1 التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة :

هي مكتبة احمد ريقط جامعة محمد خيضر -بسكرة- استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم (219/98) المؤرخ في 07 جويلية من عام 1998 والمتضمن انشاء الجامعة ككل¹، فتحت ابوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد عمار صخري يوم 29 ذوالقعد 1422 هـ الموافق لـ 12 فيفري 2002 م . بعد انشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الري لمدينة بسكرة وبعد دخول الجذع المشترك في التكنولوجيا في السنة الجامعية 1984-1985 حيث كان عدد الطلبة يقدر بـ 203 طالب كان المعهد يحتوي على مكتبة قليلة المراجع، فقد بلغ رصيدها آنذاك 750 مرجع وبعد ترقية المعهد الى المركز الجامعي سنة 1988 ارتفع رصيدها بصورة معتبرة وكانت هذه المكتبة بالقرب من المطعم الجامعي ،ثم بعد ترقية المركز الى جامعة عام 1998 م تم استلام المكتبة الحالية التي بدأت في خدمة روادها في مطلع السنة الجامعية 2001/2002 .

وتقع المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة على الجهة اليسرى في المدخل الرئيسي للجامعة مقابل كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة الجديدة ،ومقابل لرئاسة الجامعة وعلى الجهة اليسرى لمعهد الميكانيك ،تتربع على مساحة معتبرة تقدر بـ 3000 متر مربع ،تعتبر مكتبة احمد ريقط اهم التحف المعمارية بالجامعة كباقي المكتبات المركزية حيث تتكون من ثلاث طوابق :

الطابق الارضي : هو الطابق المخصص للادارة وبنك الاعارة ومراكز المراقبة والمخزن والمساعد ومن الحلف يوجد باب يستعمل في ادخال المقتنيات والتجهيزات

¹ الجزائر : مرسوم تنفيذي رقم 219/98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 07 يوليو 1998 يتضمن انشاء جامعة بسكرة .

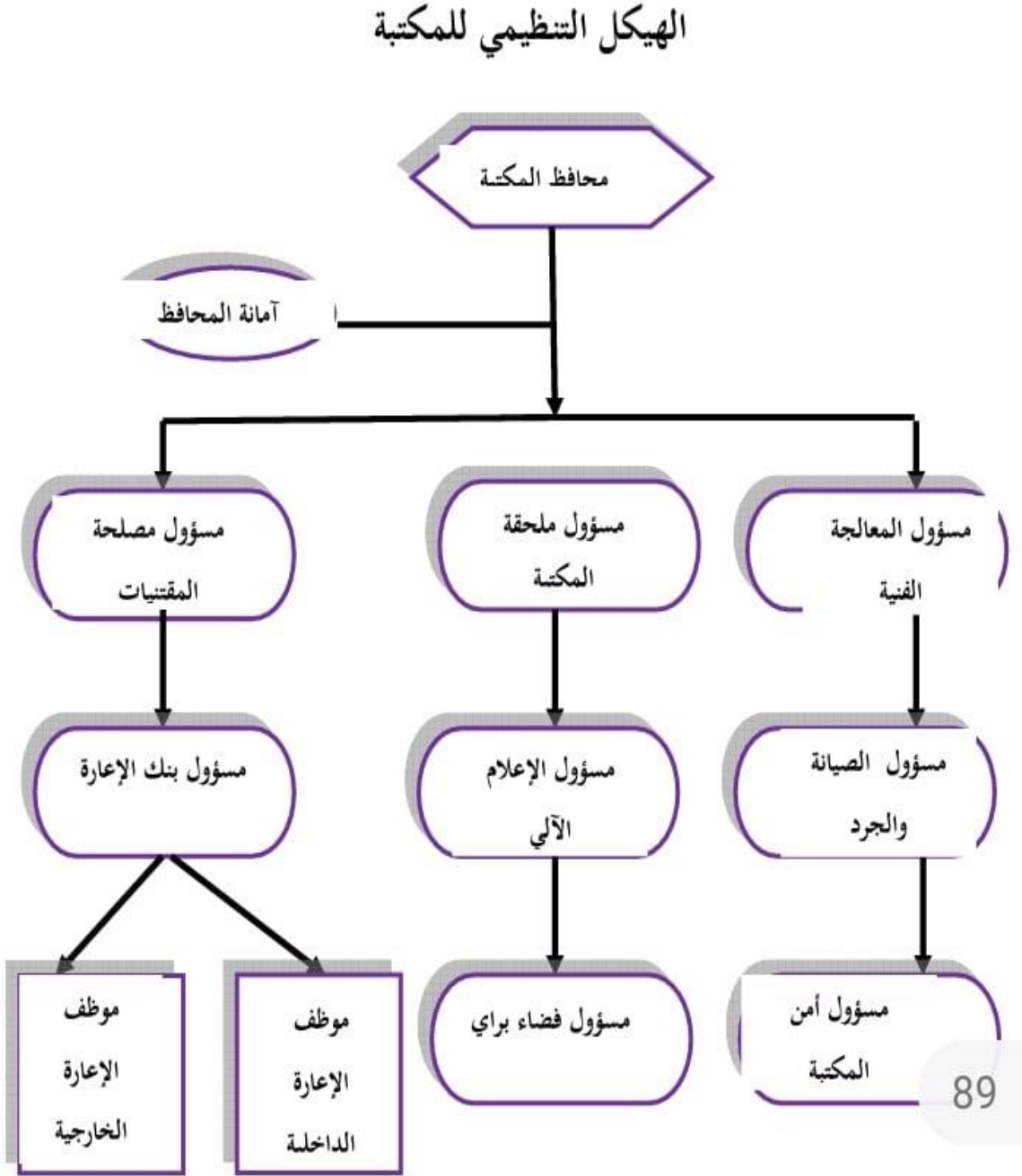
الجزيرة الرسمية ع 1998 . ص 7.49³

ويحتوي على فضاء براري ومساحة مخصصة للبحث البيبليوغرافي .
الطابق الاول :ويحتوي على قاعة المطالعة رقم 1 التي تتسع لقرابة 800 كرسي
ومخزن مخصص للاعارة الداخلية والمكاتب الخاصة لاصدارات الجامعة و 3
مصاعد للطابق الثاني .

الطابق الثاني: يحتوي على قاعة المطالعة رقم 2 خاص بطلبة الدراسات العليا
ونهايات التدرج لجميع التخصصات بالجامعة وتتسع لقرابة 500 كرسي وتتكون
من 6 مكاتب مخصصة لاصدارات المكتبة ،وامام المدخل مباشرة توجد قاعة
الانترنيت مخصصة لطلبة الدراسات العليا والاساتذة .

كما توجد للمكتبة المركزية ملحقة متواجدة في شتمة فقد تم تدشينها من قبل معالي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ الدكتور طاهر حجار يوم 16 ذي القعدة
1437 الموافق لـ 18 سبتمبر 2016 وفتحت ابوابها بشكل رسمي يوم 2016/10/02
وتتميز المكتبة المركزية بهيكل تنظيمي مميز كونه متداخل مع ملحقة المكتبة المركزية
شتمة وجاء كما يلي :

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.



89

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

4-2 اجراءات الدراسة الميدانية :

وهي الخطوات التي اتبعناها خلال دراستنا بدءا من حدود الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وعينته والادوات المستخدمة في تجميع البيانات وجدولتها لتحليلها للوصول النتائج قصد الاجابة عن فرضيات الدراسة وتساؤلاتها .

4-2-1 حدود الدراسة :

- أ- **الحدود الموضوعية :** موضوع دراستنا تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر- بسكرة وفق المبادئ والتوجيهات الارشادية للهيئات الدولية

- ب- **الحدود المكانية :**تناولت الدراسة الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر- بسكرة على الويب www.bibfac.univ.biskra.dz

- ج- **الحدود الزمانية :** وهو الوقت الذي استغرقت دراستنا للموضوع بداية بتحديد الموضوع وصياغته في شكله النهائي وضبط كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية والبحث في الجانب النظري للموضوع وصولا الى الجانب التطبيقي واجراءات الدراسة حتى الوصول الى النتائج حيث استغرقت دراستنا حوالي 3 أشهر ابتداء من 10 مارس 2022 الى 10 جوان 2022 .

4-2-2 منهج الدراسة :

المنهج هو الطريق الذي سيسلكه الباحث للوصول للحقيقة العلمية وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي كونه المنهج الانسب في جمع البيانات عن طريق الملاحظة العملية المباشرة للموقع الالكتروني للمكتبة ومن ثم الاجابة عن الاسئلة التي تمت صياغتها في شكل مؤشرات اخذت شكل استمارة التقييم .

4-2-3 مجتمع الدراسة وعينته :

تمثل مجتمع الدراسة في مواقع الويب الالكترونية الخاصة في المكتبات الجامعية في حين تمثلت عينة الدراسة في موقع المكتبة الجامعية الخاص بجامعة محمد خيضر بسكرة.

4-2-4 ادوات الدراسة : هي التقنيات المتبعة في جمع البيانات لاي دراسة ميدانية وتختلف هذه التقنيات باختلاف طبيعة الدراسة في حد ذاتها وفي دراستنا وكما اشرنا الى المنهج الوصفي المتبع فقد اعتمدنا على اداتين هما الملاحظة العلمية والتقييم المباشر واستمارة التقييم .

أ-الملاحظة العلمية : وتتم عن طريق الملاحظة المباشرة والدقيقة للموقع من اجل التوصل الى نتائج علمية حيث يتم الاستعانة بالمعطيات المتوفرة حول معايير تقييم مواقع الويب تم مطابقتها مع الموقع الالكتروني للمكتبة المركزية .

ب-استمارة التقييم :من بين الادوات التي اعتمدنا حيث تشمل علة مجموعة من المؤشرات المشتركة بين جميع معايير تقييم المواقع الالكترونية الصادرة من الهيئات والجمعيات الدولية وقد تم تقسيم هذه الاستمارة الى خمسة مؤشرات اساسية على النحو

التالي :-مؤشر المحتوى العام للموقع ويشمل على 07 متغيرات

-¹ مؤشر التصميم الخاص بالموقع ويشمل على 05 متغيرات

-² مؤشر التنظيم ويشمل على 04 متغيرات

-³ مؤشر التكيف وسهولة الاستخدام ويشمل على 05 متغيرات

-⁴ مؤشر خدمات المعلومات الالكترونية ويشمل على 10 متغيرات

4-2-5 جدول تحليل البيانات :

أ-عرض وتحليل مؤشر جودة المحتوى : يتضمن هذا المؤشر مجموعة من المتغيرات وهي كالآتي :التحديث - الصلة - تعدد اللغات والثقافة - تنوع اسلوب العرض - الدقة - الموضوعية - المسؤولية

- 1-التحديث : من اهم متغيرات مؤشر حداثة المعلومات على مواقع الويب للمكتبات الجامعية هي مواكبة المحتوى للتطور والتغير الحاصل في المجال الموضوعي بالاضافة الى وضع اخر تحديث للمستخدم مع عدد مرات التحديث خلال فترة زمنية معقولة ومن خلال ملاحظتنا للموقع الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة

محمد خيضر بسكرة طوال فترة الدراسة لاحظنا ان معلومات الموقع حديثة كادخال

بعض المراجع وعدد مرات التحديث معقولة مع عدم وضوح وقت آخر للتحديث

وبالتالي متغير التحديث يتطابق لحد ما في المكتبة المركزية لجامعة محمد

خيضر بسكرة

- 2- الصلة : من خلال زيارتنا لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد

خيضر بسكرة لمسنا صلة الموقع باهداف المكتبة من حيث المحتوى والشمولية

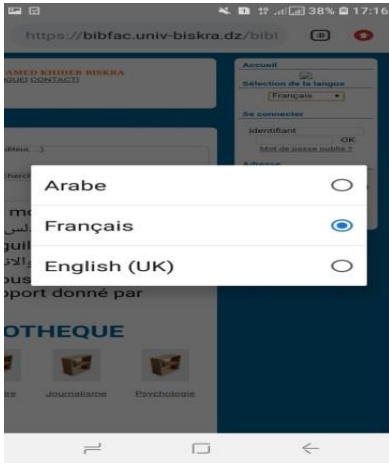
والترفضيل في المعلومات



شكل (2): يوضح متغير الصلة بالموقع الويب للمكتبة

- حيث يحتوي الموقع على معلومات عن اهداف المؤسسة ومعلومات عن المستفيدين والمنتجات والخدمات والصور التوضيحية عن المؤسسة ومرافقتها وغياب معلومات عن نشأة المكتبة وبالتالي يتطابق لحد ما متغير الصلة في موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة .

- 3- تعدد اللغات والثقافة :



من خلال تصفحنا لموقع الويب للمكتبة توفر التصفح باكثر من لغة فنجد اللغة العربية والفرنسية والانجليزية وكذلك لمسنا مراعاة موقع الويب لاختلاف ثقافة المستخدمين والمستخدمين وبالتالي نستطيع القول ان متغير اللغات والثقافة يتطابق في موقع الويب للمكتبة المركزية .

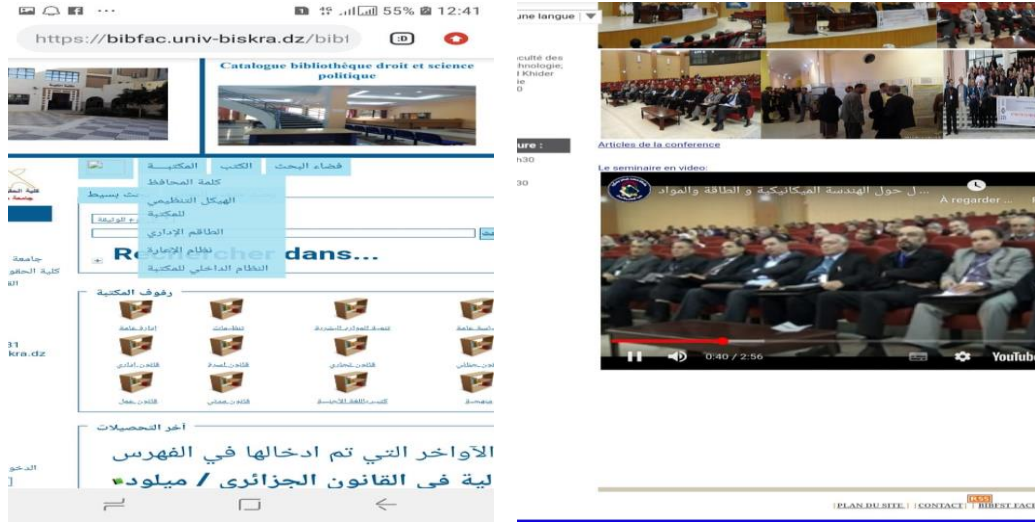
شكل (3) : يوضح متغير تعدد اللغة بالموقع الويب للمكتبة

- 4-تنوع اسلوب العرض :

ويمكن قياس هذا المؤشر ان كان هناك عرض للمعلومات باشكال مختلفة ،هل هناك ملفات نصية او ملفات صوتية او ملفات فيديو او ملفات صور .

من خلال تصفحنا للموقع الخاص بالمكتبة لاحظنا وجود ملفات نصية وملفات صور وبعض ملفات الفيديو وبالتالي نستطيع القول بان متغير تنوع اسلوب العرض يتطابق

لحد ما مع موقع ويب للمكتبة .



شكل (4) : يوضح متغير تنوع اسلوب العرض بموقع الويب للمكتبة

5-الدقة : من خلال تصفحنا وملاحظتنا للموقع

لاحظنا دقة المعلومات على الموقع ولا وجود اخطاء

قواعدية او لغوية ظاهرة على الموقع ومصادر

المعلومات على الموقع موثقة .

نخلص في الاخير ان متغير الدقة يتطابق مع موقع

الويب للمكتبة المركزية .

6-الموضوعية :



شكل (5) : يوضح متغير الدقة بموقع الويب للمكتبة

ترتبط الموضوعية ان يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير اليه بدقة دون تحيز في

طرح المواضيع وخالي من الآراء الشخصية من خلال تصفحنا وزيارتنا لموقع الويب

للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر لاحظنا ان المواضيع هي معلومات علمية بحثية

متعلقة بجميع التخصصات الموجودة في الجامعة حسب الكليات الموجودة في الجامعة

بالإضافة الى الصفحات الخاصة بتعريف الجامعة ومصالحها مما يدل على ان الموقع

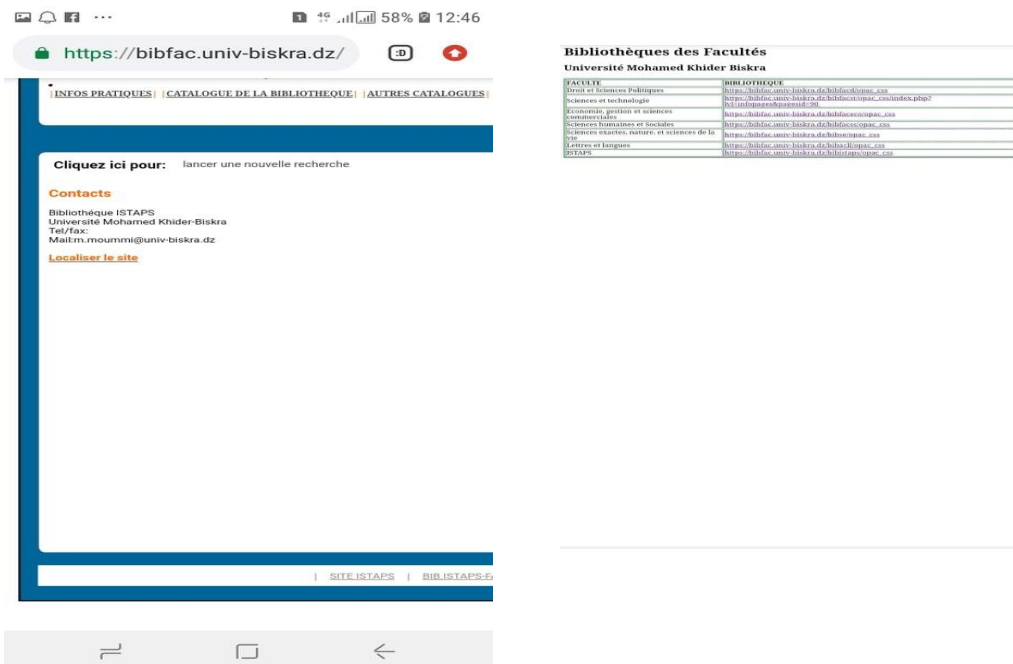
موضوعي يراعي ما جاء به منغير الموضوعية فهو مطابق لمتغير الموضوعية .



شكل (6) : يوضح متغير الموضوعية بموقع الويب للمكتبة

- 7-المسؤولية :

- يعتبر مؤشر المسؤولية هو الجهة المسؤولة مباشرة عن المحتوى الفكري المعروض على الموقع من خلال زيارتنا لموقع الويب للمكتبة لاحظنا توافر العنوان الفعلي للمكتبة المركزية ومعلومات عن الا حيث وجدنا عناوين مكاتب الكليات والمعلومات والبريد الالكتروني .
- ومنه نستنتج ان الموقع مطابق لمتغير المسؤولية .



شكل (7) يوضح متغير المسؤولية بموقع الويب للمكتبة

مؤشر جودة المحتوى			
المتغيرات	مطابق	مطابق الى حد ما	غير مطابق
التحديث		×	
الصلة		×	
تعدد اللغات والثقافة	×		
تنوع أسلوب العرض		×	
الدقة	×		
الموضوعية	×		
المسؤولية	×		

الجدول (02) استمارة تقييم مؤشر جودة المحتوى على موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر

ب - عرض وتحليل مؤشر جودة التصميم :

- ويعتمد على المتغيرات (الجاذبية ، الملائمة ، اللون ، الفيديو الصوت والصورة ، النص)

- ¹الجاذبية : عند تصفحنا لموقع الويب للمكتبة المركزية صمم بشكل جذاب مما نستنتج انه مطابق لمتغير الجاذبية . وجمال الصوروله تاثير عاطفي يحمس المستخدم

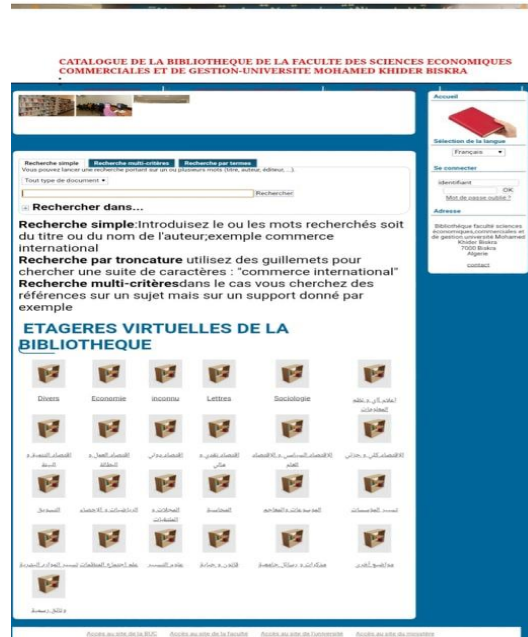
²الملائمة :

- عند زيارتنا لموقع الويب للمكتبة لاحظنا ملائمة تصميم الموقع حيث لاحظنا صممت الصفحة الاولى بإعطاء قاعة رئيسية لروابط مكاتب الكليات الموجودة في الجامعة كما لاحظنا ملائمة كل صفحة في تقسيماتها لعرض المعلومات وتوازن توزيع الصور عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة معقول



شكل (7) : يوضح متغير المسؤولية بموقع الويب للمكتبة

- مما نخلص ان متغير الملاءمة متطابق لموقع الويب للمكتبة المركزية .
- ³ اللون : خلال لموقع الويب للمكتبة المركزية لا يوجد اكثر من ثلاث الوان وهي الازرق والاحمر والاسود وهي مناسبة لنوع الخطوط لضمان رؤية مناسبة ومنتاسقة مع الوان الخلفية كذلك لاحظنا عدم وجود اكثر من ثلاث الوان وعلى هذا الاساس يتضح وجود تنسيق في اختيار الالوان والوان الخلفيات مما يعطي جمالية للتصميم مما يمكننا القول ان الموقع مطابق لمتغير اللون .
- 4- الفيديو والصوت والصورة : عند تصفحنا لموقع الويب للمكتبة المركزية لاحظنا وجود مقاطع فيديو منغلقة بالملتقيات وصور ايضا اما النصوص الصوتية لا توجد مما يمكننا القول ان الموقع مطابق لحد ما مع متغير الفيديو والصوت والصورة .
- 5- النص : عند تصفحنا للموقع يستخدم خط واحد وه نوع Arial ولكن ليس بنفس الاحجام في الصفحة الواحدة ، الخطوط المستخدمة يسهل قراءتها وحجمها مناسب ، لا يستخدم الموقع الخطوط العريضة الا في العناوين.
- يستخدم فراغات بين الفقرات لتسهيل القراءة ويستخدم عناوين رئيسية او فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها ، اعمدة التصفح المستخدمة داخل الصفحة لا تخفي جزءا كبيرا من الصفحة .



شكل 08 : يوضح متغير النص بموقع الويب للمكتبة

مؤشر جودة التصميم			
المتغيرات	مطابق	مطابق الى حد ما	غير مطابق
الاجاذبية	×		
الملاءمة	×		
اللون	×		
الفيديو و الصوت و الصورة		×	
النص		×	

جدول رقم (03) : استمارة تقييم مؤشر جودة التصميم لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر ج- عرض وتحليل مؤشر جودة التنظيم : (الفهرس،خريطة الموقع،الأتساق،الروابط) من خلال ملاحظتنا للموقع وجدنا فهرس ووصلات تساعد المستخدم الإنتقال لجميع صفحات الموقع من الصفحة الرئيسية وكذلك وجود الخريطة للموقع ،كما يمكن للمستخدم

معرفة الصفحة الحالية، كما لاحظنا إتساق وتوافق جميع الصفحات، كما أن الروابط تعمل بشكل صحيح ووجود روابط مساعدة كما يوجد روابط لمواقع مفيدة وعدم تغير لونها عند إستخدامها مما نستخلص أن الموقع يطابق إلى حد ما مؤشر جودة التنظيم

مؤشر جودة التنظيم			
المتغيرات	مطابق	مطابق الى حد ما	غير مطابق
الفهرس	×		
خريطة الموقع	×		
الإتساق		×	
الروابط		×	

جدول رقم (04) : استمارة تقييم مؤشر جودة التنظيم لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر

د- عرض وتحليل مؤشر التكيف وسهولة التعامل : من خلال تصفحنا للموقع لمسنا السهولة في التنقل في صفحاته مع وجود الميزات التفاعلية كذلك يمتاز بالأمان و الخصوصية كما ان الموقع متكيف وفق حاجات المستخدمين.

مؤشر جودة التكيف و سهولة التعامل			
المتغيرات	مطابق	مطابق الى حد ما	غير مطابق
السهولة	×		
الاعتمادية	×		
الميزات التفاعلية		×	
الأمان والخصوصية	×		
التكيف وفق الحاجة		×	

جدول رقم (05) : استمارة تقييم مؤشر جودة التكيف و سهولة التعامل على موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة

محمد خيضر

ه- عرض وتحليل مؤشر جودة الخدمات:

¹ البحث بالاتصال المباشر: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا وجود الإتصال عن طريق

البريد الإلكتروني والفاكس والهاتف

² الخدمة المرجعية الالكترونية: وتتمثل جميع الخدمات التي تهتم بانشغلات

واستفسارات المستخدمين، وفي هذه الخدمة يلعب اخصائي المكتبي دورا كبيرا باعتباره هو

المسؤول على هذه الخدمة، ومن خلال اطالعنا على موقع الويب للمكتبة المركزية

لجامعة محمد خيضر بسكرة وتجربتنا الخاصة بارسال العديد من الاسئلة تلقينا بعض

الردود ومن خلال بحثنا ايضا عرفنا ان القائم على هذه الخدمة هم اخصائيو المكتبة .

³ الاستعلام عن الكتب : يتيح الموقع فضاء للتواصل مع زواره او مع المستخدمين عن

الكتب او المراجع عن طريق البريد الالكتروني لتبادل جميع الانشغالات او عن طريق

. twitter،facebook

⁴ الفهرس الالكتروني: من خلال زيارتنا للموقع وتصفحه لاحظنا توفر الموقع الفهرس

الالي المتاح على الخط OPAC ومن خلال هذه الخدمة اي من خلال هذا الفهرس

وكذلك الفهرس المشترك بين المكتبات يمكن البحث بطرق مختلفة سواء بسيطة او

متقدمة وهذا الشيء ايجابي يدل على وعي المسؤولين عن الموقع والعمل على تسهيل

وصول المعلومة الى المستفيد .

⁵ قواعد البيانات : من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا وجود قواعد البيانات المختلفة

المتخصصة في المعلومات والبحوث مثل ACS Publications –Scholar

⁶ المجموعات الاخبارية: من خلال تصفحنا للموقع لاحظنا ان الموقع يحتوي على

مجموعات اخبارية تتمثل في الملتقيات العلمية والايام الدراسية وبعض الاخبار عن

الكليات والجامعة .

⁷ القوائم البريدية: لاحظنا في تصفحنا للموقع وجود البريد الإلكتروني لكل أخصائي

معلومات خاص بكل مكتبة كلية.

⁸ الاحاطة الجارية : من خلال تصفحنا لموقع الويب للمكتبة لاحظنا الحرص على

مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات الطلبة والباحثين ولكن ليست بصفة دورية

للمعلومات .

⁹-اسال امين المكتبة : لاحظنا عند تصفحنا للموقع فإن عند وجود مشكلة يتم طرح سؤال

عن طريق البريد الإلكتروني

¹⁰-الاعارة والحجز الإلكتروني : لاحظنا عند تصفح الموقع ان خدمة الاعارة والحجز

متوفرة بالموقع تتمثل في اعطاء معلومات عن المرجع ومعلومات عن المستفيد .

نلخص في الاخير ان موقع الويب للمكتبة مطابق الى حد ما مع مؤشر جودة الخدمات .

مؤشر الخدمات الالكترونية			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
	×		البحث بالاتصال المباشر
	×		الخدمة المرجعية الالكترونية
		×	الاستعلام عن الكتب
		×	الفهرس الالكتروني
		×	قواعد البيانات
		×	المجموعات الإخبارية
	×		القوائم البريدية
	×		الإحاطة الجارية
	×		اسأل أمين المكتبة
		×	الإعارة و الحجز الالكتروني

جدول رقم (05) : استمارة تقييم مؤشر الخدمات الالكترونية على موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر

4-2-6 نتائج الدراسة :

- أ- نتائج الدراسة العامة: من خلال التحليل والدراسة لموقع المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر لجامعة بسكرة علي الويب توصلنا إلي النتائج التالية :
- محتوى موقع الويب للمكتبة يمتاز بالجودة من حيث الحداثة والصلة وتعدد اللغات مع تنوع الأسلوب ودقة المعلومات وموضوعيتها وجميع المعلومات المتعلقة بمسؤولية الموقع.
 - كذلك لمسنا جودة تصميم الموقع فهو جذاب وملائم ووضوح الخطوط والألوان وإحتوائه علي الصور ومقاطع الفيديو.
 - لاحظنا جودة التنظيم متمثلة في وجود فهرس وخريطة للموقع وتوافق جميع الصفحات لطريقة العرض مع وجود الروابط والوصلات في الصفحات لتسهيل الانتقال داخل الموقع.
 - لاحظنا سهولة التعامل مع الموقع ووجوده علي محركات البحث كما أن عنوان الموقع مناسب لطبيعته وسريع في التحميل وعمله بشكل صحيح علي شاشات مختلفة.
 - الموقع لا يحتوي علي عدد كبير من الإعلانات كما يوفر جميع الخدمات بصفة مقبولة.
 - وجود تعليمات واضحة لإستخدام لأي جزأ من الموقع .
 - إستقبال الرسائل في حالة وجود مشكلة .
 - الموقع يوفر خدمات مختلفة كالبحث بالإتصال المباشر والخدمة المرجعية والإستعلام علي الكتب ةخدمة الفهرس المفتوح علي الخط وقواعد البيانات وكذلك الأخبار عن الملتقيات والندوات والأنشطة العلمية والإحاطة الجارية والإعارة والحجز الإلكتروني وخدمة البريد الإلكتروني.
 - نعم يطبق موقع مكتبة جامعة بسكرة على الويب المعايير المعمول بها في تقييم مواقع المكتبات الجامعية وفق المبادئ والتوجيهات الارشادية للهيئات الدولية.
- ب- نتائج دراسة على ضوء الفرضية الأولى:
- نعم يطبق موقع مكتبة جامعة بسكرة للمؤشرات الخاصة بمعايير التصميم والتنظيم للموقع وجودة المحتوى وفقا للجدول 02 و 03 و 04.
- ج- نتائج دراسة على ضوء الفرضية الثانية:
- نعم موقع مكتبة جامعة بسكرة يلبي الخدمات المعلومات لاحتياجات المستفيدين وهذا من خلال الجدول 06.

- 4-2-7 مقترحات الدراسة: من خلال هذه الدراسة نطرح جملة من الإقتراحات :
- تقادي النقائص الموجودة في الخدمات الإلكترونية للموقع .
 - ضرورة تحديث المعلومات دوريا.
 - تطوير البحث بالإتصال المباشر.

الخاتمة

خاتمة :

تعتبر عملية التقييم بصفة عامة لمختلف انواع مواقع الويب صعبة وبصفة خاصة مواقع الويب للمكتبات الجامعية سواء على المكتبي او اخصائي المعلومات او المتصفح للموقع.

وفي ظل عدم وجود معايير موحدة لعملية تقييم مواقع الويب قمنا بالاعتماد على المعايير المتفق عليها من طرف الهيئات الدولية المعتمدة والمتمثلة في استمارة من مبادئ والتوجيهات الارشادية لعملية تقييم مواقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة من اجل التوصل ومعرفة مدى تطبيق الموقع للمؤشرات الخاصة بجودة المحتوى والتصميم والتنظيم والتكيف وسهولة التعامل والخدمات والتواصل ومعرفة نقاط القوة والضعف قصد تدارك النقائص المتعلقة بالموقع من طرف مسؤولي الموقع لان الهدف الرئيسي من انشاء موقع لمكتبة جامعية هو تزويد المستفيدين باحدث المعلومات وتوفيرها باقل جهد ووقت .

وفي الاخير نتمنى ان نكون قد اعطينا صورة واضحة لموقع الويب للمركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة من خلال دراستنا وفتح المجال امام الدراسات الاخرى في تدعيم نتائجها وتكون بمثابة نقطة انطلاق لها كبحت لوضع استمارة خاصة تحتوي على مؤشرات لتقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية.

قائمة المراجع

قائمة الكتب :

- 1-النوايسة ،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.2000
المدادحة، أحمد نافع.أنواع المكتبات.عمان:دارالمسيرة،. 2011
- 2-حسن الحربي ،وضحي إبراهيم .مواقع المكتبات الجامعية السعودية :دراسة تقييمية لمواقع المكتبات
- 3-الجامعية في المملكة العربية السعودية،جامعة طيبة،كلية العلوم وآداب الإنسانية،2015.
- 4-عليان،ربحي مصطفى. خدمات المعلومات . عمان :دارالصفاء للنشر والتوزيع ،2009
- 5-عليان ،ربحي مصطفى ،النجداوي،أمين.مقدمة في علم المكتبات
والمعلومات.عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2001.
- 6-فؤاد،إسماعيل نهال.الإتجاهات الحديثةفي تكنولوجيا المكتبات
والمعلومات.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية،2012.
- 7-شناق ، وليد ناصر ، ؛ المدادحة ، احمد نافع . المكتبات في الحضارة العربية و
الإسلامية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . 2013 .
- 8-محمد،عوض الترتوري .إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات
الجامعية.عمان: دارالحامد،2008.
- 9-محمد،عوض،الترتوري.إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات
ومراكزالمعلومات.عمان:دارالمسيرة،2009.
- 10-وهبي ،ملكية.الإتجاهات الحديثة في علم المكتبات.القاهرة:دارالكتاب الحديث.2011.

المذكرات والأطروحات :

- 1-بطوش كمال .قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة لجامعة الأمير عبد
القادرللعلوم الإسلامية.مذكرة ماجستير :علم المكتبات.قسنطينة:جامعة منتوري،2006.
- 2-خروب ،نبيل.تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية علي الويب .مذكرة ماستر:تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. :جامعة
محمد خيضر بسكرة .2018.
- 3-ديخن، نورالدين .توظيف الجيل الثاني للويب(Web 2.0) في تسويق خدمات
المكتبات الجامعية الجزائرية .مذكرة ماجستير :تقنيات.التوثيق ومجتمع المعلومات .
وهران :جامعة وهران 1أحمد بن بلة،2015.
- 4-كريم ،مراد.مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية.مذكرة دكتوراه:علم المكتبات.قسنطينة:جامعة منتوري،2008.
- كساسرة ، محي الدين . نظم التصنيف العالمية و تطبيقها في المكتبات الجزائرية : دراسة

ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . مذكرة ماجيستار . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. منتوري قسنطينة. 2007.

5-لزرقي، هواري. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. مذكرة الماجستير: علم المكتبات والتوثيق وهران: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010
المراسيم :

1-الجزائر : مرسوم تنفيذي رقم 219/98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 07 يوليو 1998 يتضمن انشاء جامعة بسكرة . الجريدة الرسمية ع 1998 .
الويبوغرافيا :

1-الكسواني ، عبد الله . برمجة و تصميم المواقع .[على الخط]. متاح على الرابط www.mawdoo3.com (تاريخ الاطلاع 25 ماي 2022 على الساعة 14:30).

قائمة الملخصات:

الملخص : ادت الثورة التكنولوجية الحاصلة في عالمنا المعاصر الي تغيرات في جميع التخصصات ،وأبرزها علم المكتبات والمعلومات مما جعلها تتأثر و تواكب التطور، فعمدت المكتبات إلى وضع مكانة لها على شبكة الإنترنت ، وخاصة المكتبات الجامعية التي ألزمها انشاء مواقع الكترونية على شبكة الأنترنت قصد تقديم خدماتها واطاحتها للطلبة والباحثين ومن هنا جاءت دراستنا هاته لتقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وما مدى تطبيقها للمؤشرات المتفق عليها من طرف الهيئات الدولية المختصة في هذا المجال، فقمنا بمقدمة فتناولنا الإشكالية والإطار المنهجي للدراسة اما الفصل الثاني فتطرقنا الى المكتبات الجامعية والفصل الثالث تقييم مواقع الويب والفصل الرابع الإطار الميداني للدراسة المتمثل في تقييم موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وفق المبادئ والتوجيهات الإرشادية للهيئات الدولية باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على الوصف باستخدام الملاحظة واستمارة التقييم وخلصنا في الاخيرالى ان موقع الويب للمكتبة صمم بشكل جيد ويطبق معظم مؤشرات الهيئات الدولية

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية؛ التقييم؛ مواقع الويب؛ المؤشرات؛ شبكة الأنترنت

Abstract :

The technological revolution taking place in our contemporary world has led to changes in all disciplines. Most notably, library and information science. Which made it affected and keep pace with development, so libraries set a place for them on the Internet, especially university libraries, which required them to create websites on the Internet in order to provide their services and make them available to students and researchers. indicators agreed upon by the relevant international bodies. For a specialist in this field, we made an introduction and dealt with the problem and the methodological framework of the study. As for the second chapter, we touched upon university libraries, the third chapter is evaluating websites, and the fourth chapter is the field framework of the study represented in evaluating the website of the Central Library of the University of Mohamed Khider Biskra according to the principles and guiding directions of international bodies using the descriptive approach that It is based on the description using the observation and evaluation form, and we concluded in the end that the website of the library is well designed and applies most of the indicators of international bodies

Key Words .

University libraries ; Evaluation ; Web sites ; Indications ; Internet

الملاحق : إستمارة تقييم مواقع الويب وفق مؤشرات الهيئات الدولية

مؤشر جودة المحتوى			
المتغيرات	مطابق	مطابق الى حد ما	غير مطابق
التحديث			
الصلة			
تعدد اللغات و الثقافة			
تنوع أسلوب العرض			
الدقة			
الموضوعية			
المسؤولية			

ملحق رقم (01) : استمارة تقييم مؤشر جودة المحتوى لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة
محمد خيضر

مؤشر جودة التصميم			
المتغيرات	مطابق	مطابق الى حد ما	غير مطابق
الاجاذبية			
الملاءمة			
اللون			
الفيديو و الصوت و الصورة			
النص			

ملحق رقم (02) : استمارة تقييم مؤشر جودة التصميم لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة
محمد خيضر

مؤشر جودة التنظيم			
المتغيرات	مطابق	مطابق الى حد ما	غير مطابق
الفهرس			
خريطة الموقع			
الاتساق			
الروابط			

ملحق رقم (03) : استمارة تقييم مؤشر جودة التنظيم لموقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة
محمد خيضر

مؤشر جودة التكيف و سهولة التعامل			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
			السهولة
			الاعتمادية
			الميزات التفاعلية
			الأمان و الخصوصية
			التكيف وفق الحاجة

ملحق رقم (04) : استمارة تقييم مؤشر جودة التكيف و سهولة التعامل على موقع الويب للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر

مؤشر الخدمات الالكترونية			
غير مطابق	مطابق الى حد ما	مطابق	المتغيرات
			البحث بالاتصال المباشر
			الخدمة المرجعية الالكترونية
			الاستعلام عن الكتب
			الفهرس الالكتروني
			قواعد البيانات
			المجموعات الإخبارية
			القوائم البريدية
			الإحاطة الجارية
			اسأل أمين المكتبة
			الإعارة و الحجز الالكتروني

ملحق رقم (05) : استمارة تقييم مؤشر الخدمات الالكترونية على موقع الويب
للمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر